



أيها المسلمون: لقد تكالب الكفر وتداعت الأمم عليكم وأنتم أمة الميثار والنصف، وأصحاب أعظم عقيدة، وقد حبا الله ببلادكم بالفروات والخيرات، فهلا وضعتم الدل عن كاهلكم، واستجبتم لدعوة ربكم، بأن لا تجعلوا للكافرين عليكم سبيلاً؛ وهل يتحقق ذلك إلا بدولة الخلافة ومبايعة الإمام الذي يخاف الله فيما استرعاه به، إمام جُنَّة يُقاتل من ورثه ويتقى به؟!؛

اقرأ في هذا العدد:

- أردوغان إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف!... ٢...
- رئيس أمريكا بايدن يعامل في إيجاد حل للحرب في السودان ٢...
- هكذا يتم التفريط بثورات مصر وأهلها في سوق نخاسة الغرب ٢...
- نظرة في حادثة اغتيال حسن نصر الله ٢...
- وفقات مع المناظرة الرئاسية الأولى بين ترامب وهارييس ٤...
- ثورة الشام والضوء في آخر النفق ٤...



/alraiah



@ht_alrayah



/AlraiahNet



/alraiah.ht



/alraiahnews



info@alraiah.net

العدد: ٥١٥ عدد الصفحات: E الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٩ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤م

أيها الحكام في بلاد المسلمين.. ألا تستحيون؟ ألا تخشون خزي الدنيا وعذاب الآخرة؟ ألا تعقلون؟

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل تائب بن خليل أبو الرشته



إنكم تسمعون وتشاهدون جرائم يهود؛ يدمرون البيوت فوق رؤوس أصحابها، ويلحقون المقاومين ويقتلونهم، تحت الأرض وفوق الأرض. بدأت جرائمهم في القطاع ثم كل فلسطين ولا يزالون. وقتلوا الآلاف وجرحوا عشرات الآلاف. ثم أضافوا الضاحية إلى جرائمهم حتى وصلوا إلى رأس المقاومة في الضاحية أثناء اجتماعه مع قيادات أخرى. ثم امتدت جرائمهم إلى مناطق واسعة من لبنان. وهكذا تزداد جرائم يهود في أهل الشام. ومع كل هذا وذلك فلا تحركون جيشاً ولا يمس يهود منكم بل ألم أو شيء من أدنى، لا من قريب ولا من بعيد! بل أملككم طريقة من يعد الشهداء ويسميهم قتلى حتى لا يجرح مشاعر يهود؛ قاتلكم الله أنى تؤفكون. إن الذي جرأ يهود على فعل ما فعلوه هو أنهم لم يجدوا دولاً في الجوار تقف في وجههم، وحتى دول واحدة لم تقف في وجههم؛ بل إن إيران التي أنشأت حزبها في لبنان تركته وحيداً عندما استعر الهجوم على الضاحية فلم ترسل طائراتها أو مسيراتنا أو صواريخها للدفاع عنه وإنقاذ الضاحية من التدمير! أما الدول الأخرى القريبة، المحيطة بفلسطين وغير المحيطة.. كـمصر والسعودية والأردن والعراق وسوريا وتركيا... إلخ فكان الأمر لا يعينها.. فهي تراقب جيشها من شماله ويمينه خشية التحرك، بل إنه إذا تحرك الناس في مسيرة أو مظاهرة وخرجت منهم كلمة تطالب الجيوش بالتحرك عن الحكام ذلك تجاوراً وكان الاعتقال؛ وأما الدول القريبة فهي في ابتهاج إذ لم تكن قريبة! «ألا ساء ما يحكمون...» أيها المسلمون: إن يهود ليسوا بأهل قتال فقد قال القوى العزيز: ﴿لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذَى وَإِنْ يَغَالِبْكُمْ يُوَلِّوْكُمْ أَدْبَارًا ثُمَّ لَا يَضُرُّوْنَ﴾ ولا تقوم لهم قائمة إلا بجبل من

كلمة العدد

جيوش المسلمين

هي القادرة على إزالة كيان يهود

بقلم: الأستاذ أحمد الطائي - ولاية العراق

منذ وصول الخميني سدة الحكم في إيران عام ١٩٧٩م، وإيران تحاول بسط نفوذها الإقليمي، يساعدها في ذلك المصالح الأمريكية، فهي، أي إيران، تدور في فلك أمريكا، وقد أسست حزبها في لبنان وهو أهم وأكبر فصيل من حيث العدد والعدد، وهي لا تزال في حربها مع العراق التي دامت ثماني سنوات.

وبعد احتلال أمريكا للعراق عام ٢٠٠٣م، تنفست إيران الصعداء، ودخلت بثقلها إلى العراق، وساهمت في إنقاذ القوات المحتلة من مقاومة شرسة، لتحوّلها إلى حرب طائفية، راح ضحيتها مئات الألوف من أبناء البلد. وأسست فصائل مسلحة ومليشيات تابعة لها، وبعد ذلك تمكنت بمليشياتها من التمرکز في بلاد الشام على إثر ثورة سوريا، حتى بات وجودها عبئاً على حاكم سوريا المجرم، وكذلك تمكنت من اليمن بدعمها مليشيات الحوثي.

وهكذا نرى أن إيران أوجدت لها خطوط دفاع بعيداً عن أراضيها، وأعلنت زورا وبهتانا أن هذا لأجل المقاومة وتحرير القدس. فجاءت عملية طوفان الأقصى لتعري المتسربلين بغطاء المقاومة، وتفضح كذبهم، ولتسقط أكذوبة محور المقاومة التي صدعوا رؤوسنا بها، وقد مر قرابة العام على مجازر يهود ضد أهل غزة، بل وقام كيان يهود بتوجيه ضربات قاسية لإيران من اغتالات لقياداتها وقصف سفاراتها في سوريا وأخيراً اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في أراضيها، ولم نسمع إلا تهديداً فارغاً وصراخاً صامتاً!

وأخيراً وبعد أن أدرك كيان يهود أن إيران مستعدة للتخلي عن أي ذنب من أتباعها إذا اقتضت مصلحتها، توجه إلى حزبها في لبنان نصب جام غصبه عليه بغتيل قائده وتفجير أجهزة الاتصالات بعد اغتالها وتفخيخها، وتوجيه ضربات قاسية ضد بها الكثير من قاداته، وأخيراً تمكن من اغتيال أمين عام الحزب، كل هذا يحدث وإيران تبحث مع أمريكا عن مفاوضات لتوقف الحرب!

أما فيما يخص فصائل المقاومة في العراق فحالها يرثى له، لأن جميع هذه الفصائل يعتبرون حزب إيران في لبنان الذي ينهلون منه، والجميع يحاول يهدون، بل أوامر ونصائح ماضية. فماذا تفعل وهي ترى هذا الصرح الذي رسمته في ذهنها يتهاوى، وقد تخلى عنه القريب قبل البعيد؛ ليس أمامها إلا الصراخ والغويل والتهديد، كما تفعل سيدتها إيران!

فقد أفادت كتابات "سيد الشهداء" إحدى أبرز الفصائل المسلحة العراقية، يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٩/٢٥، بجهوزية الفصائل لحرب مفتوحة طويلة الأمد مع كيان يهود خلال المرحلة المقبلة. وقال القيادي في الكتائب عباس الزبيدي، لوكالة شفق نيوز، إن "لدى فصائل المقاومة العراقية القدرة والجاهزية الكبيرة للدعم العسكري واللوجستي في حرب حزب الله ضد الكيان الصهيوني في لبنان، وأي دولة أخرى من دول محور المقاومة يتعرض إلى أي عدوان". وقامت بصحراء إعلامية كسابقتها، فقد قامت هذه الفصائل، يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٩/٢٥، باستهداف موقع عسكري في كيان يهود، بمرسب من الطائرات المسييرة. وجاء في بيان صادر عن "المقاومة الإسلامية في

..... التتمة على الصفحة ٣

المستجير بالغرب ومؤسساته كالمستجير بالرمضاء بالنار!

بينما يعتدي كيان يهود على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان دون أي رد، إلا ما كان من أفراد أو جماعات، بقدرات لا تمثل عشر معشار ما وفره أكبر مجرمي النظام الدولي لكيان يهود؛ يناشد رئيس حكومة لبنان نجيب ميقاتي مجلس الأمن الدولي بالضغط على كيان يهود لوقف العدوان على لبنان، ويشكر فرنسا وأمريكا لمبادرتهم لوقف إطلاق النار، وسبقه وزير خارجيته عبد الله بو حبيب بالتصريح أن أمريكا هي مفتاح خلاصنا وأن الأمل منعقد عليها، وبصدد ذلك قال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان: فهل يتجاهل أو يتناسى هؤلاء المسؤولون حقيقة الأمم المتحدة وأعمالها المعادية للمسلمين والمنحازة لكيان يهود؟! أم لعلمهم نسوا أن القرارات الأساسية في قيام هذا الكيان كانت من نتائجها، ومن نتائج هذه الدول التي يشكرونها ويعقدون الأمل عليها! ألم يقصّف هذا الكيان غزة وسوريا ولبنان بسلاح أمريكا وفرنسا وبريطانيا؟! ألم تعزل هذه الدول الكبرى الجرمة صانعة هذا الكيان وراعيته الدولي التي تدين كيان يهود؟! فكيف ناشد تلك الدول الكبرى الجرمة صانعة هذا الكيان وراعيته بالوقوف ضده؟! فهل يجتني من الشوك العنب؟! وهل يحتمك العاقل إلى خصمه؟! ما لكم كيف تحكمون؟! أم لكم كتاب العمالة والتبعية للغرب فيه تدرسون؟! وتابع مخاطب المسلمين: إن القول المختصر المفيد في خلاصكم من عدوان يهود، يكمن في تحريك جيوشكم لاستنصاحه، أما ناشدة الدول الكبرى والأمم المتحدة والنظام الدولي فهو ذر للرامد في عيونكم، وإيهامكم أن جل ما يملكه حكامكم هو التوسل على أعتاب هؤلاء المجرمين. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تواطؤ حكامكم دون استثناء مع يهود ضدكم، وبشكل سافر مباشر للإمارات ومصر والأردن، أو بشكل غير سافر وغير مباشر كالسعودية وإيران وتركيا. فكلما تخلى عن غزة وتركوها تباد، وهكذا لبنان، واكتفوا بالجري خلف مبادرات أمريكية أو فرنسية، جل هدفها تثبيت هذا الكيان، ومحاولة جعل وجوده طبيعياً، بينما كبلوا الجيوش في ثكائنها وتركوا الأسلحة فالتحاذل والخنوع. أما إيران، الرزاعمة مقاومة يهود، والتي لا تنفك عن تثبيت دورانها في فلك أمريكا فيصحر قاداتها، بينما غمّ وتباد ولبنان يدمر، أنهم إخوة لأمريكا، وأنهم يريدون حرباً، ويدعون الدول الكبرى للتفاوض على النووي الإيراني، وهم الذين هددوا وتوعدوا لسنوات وسنوات بإزالة كيان يهود عن الخارطة إذا اعتدى على لبنان أو إيران... وختم البيان الصحفي مخاطباً المسلمين بقوله: أيها المسلمون: لو كانت دولة الخلافة التي تاتمر بأمر ربها قائمة بيتم أعلنت الجهاد ضد هذا الكيان ودايمه، ولجّشت الجيوش، وأعدت العدة التي تزبله، والله تعالى وغدكم بالنصر على يهود، فلا تقوم الساعة حتى تتقاهم فتقتلواهم، وعسى أن تكون أحداث طوفان الأقصى فاتحةً؛ فائتوا وتوخدوا واجمعوا أمركم، وحركوا الجيوش واستعيدوا قيادتها، وأسقطوا الطغاة حماية يهود، وأذئاب الغرب التي يتحقق وعد الله على أيديكم، وأيقنوا أن لهم معكم، ولا تمنت وعدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. في السداس والعشرين من ربيع الأول ١٤٤٦هـ ٢٠٢٤/٩/٢٦م حزب التحرير

ألن يموت فينا نموذج جمال عبد الناصر؟!؛

قال رسول الله ﷺ: «لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُفْرٍ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ»، هذا هو الأصل في المسلمين الواعين على حقائق الأمور الشرعية المتنبهين للحقائق السياسية الميدانية، الحذرين من الوقوع في حائل شياطين الإنس والجن. لكن للأسف ما زال كثير من المسلمين اليوم يلدغون من الجحر نفسه مرات ومرات بالرغم من فظاعة الألم وحدة اللدغ في كل مرة؛ فممن أن نصب الاستعمار على رؤوس المسلمين نواظر حراسا لمصالحه من أبناء جلدتنا يلبسون لباساً ويتكلمون بالسنننا ويرزعون الحرص على قضايانا، ونحن نضع على مؤخرات أعناقنا في كل استحقاق مصيري بعد أن تمتلئ الساحات هنافا للزعماء المهلمين من أفواه الغفليين، وتشتحن القلوب الغيبية ثقة بالقيادة المخلصين، فينجلي غبار المعركة عن لا شيء سوى هزائم نكراء وبيع للدماء والبلاد، وتثيبت لأركان العدوان تحت شعار "السياسة من الممكن". ولم تكد تستيق الأمة من المسرحية المؤامرة التي مثلها جمال عبد الناصر سنين طويلة وانتهت بمأساة كبيرة وطعنة نجلء في الظهر، حتى عاجلنا أردوغان بمثلها بل بأجث منها، فباع الشام وأهلها ومرق شمل ثورة كادت أن تنجح، ليس في إسقاط طاغية الشام فحسب، بل في تغيير وجه المنطقة وإسقاط أبحار الدومينيون في بلاد كثيرة، وتحرير فلسطين كاملة في طريقها لتحرير ما بعدها، كما حذر من ذلك كثير من أذئاب الكفار، ثم عاد دور طواغيت طهران وأتباعها من جديد في حرب غزة، ليقتصر المشهد في دور البطولة مخادعا من استطاع قنم الاستطاع، لتمهيد التمرير مشروع سيده الغربي وتحصيل الجوائز منه في صفقات معلنة وأخرى خفية، في عمالية لا تمت إلى مصالح الأمة الإسلامية، ولا تخدم سوى أعدائها. فبأمة الإسلام: متى يموت فيك جمال عبد الناصر هذا؟ ومتى لتقمين حجرا كل من يتاجر بقضايك، ويعبث بمشاعرك، ويستمر جبراحاتك؟ ومتى تخرجين قديمك من الجحر، وتقلقينه إلى الأبد، كي لا تلدغي منه مرات أخرى؟!؛



أردوغان إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



ربما لم تشهد ساحة سياسية، سياسياً كارودغان بتقليباته وتناقضه في تصريحاته ومواقفه. وهذا في كل قضية؛ فبعدها كان يقول لن نسبح بحمات ثانية وأن أهل سوريا أهلنا، وبشار أسد قاتل وديكتاتور، ولن ألتقي، فذللهم وتأمّر على ثورتهم وسلمهم لروسي وللقوات، وبدأ يتوسل لقاءه، ويطلبهم من البلد. ووصف ابن سلمان والسياسي بالقتلة والمجرمين، وأنه لن يلتقيهما فالتقاهما. وطوى صفحتي جمال خاشقجي والإخوان المسلمين. كما وصف تندياهو بالإرهابي فصالحه والتقاءه ببيويرك، وكاد أن يزور كيانه الغاصب لقاتنه لولا عملية طوفان الأقصى، بعدما استقبل رئيسهم هرتسوغ استقبال الأبطال بانقفة، ومثل ذلك كثير في الشأن الخارجي... ومثله أكثر في الشأن الداخلي في الحكم والاقتصاد والإبطال بانقفة، ومثل ذلك كثير في الشأن الخارجي... والديمقراطية والجمهورية وانتخابات (التاورك) والمجتمع. فقد هاجم الربا وأنه سيقضي عليه ومن ثم تراجع وسمح برفعته إلى ٢٠٠٪. ودعا لتجديد الخطاب الديني والسياسي وغيره من أتباع أمريكا، ومن ثم التفت على الموضوع بعد الهجمة عليه. وأخبرها قوله "رسول الله قدوتنا"، ومن ثم يقول "مواد الدستور الأربع الأولى التي تتعلق بالحفاظ على العلامية والقومية لا تناقش"، ومواقفه منها معروفة، فهو حريص على تطبيقها. وقد دعا أهل مصر عام ٢٠١١ للتخلي عن المطالبة بتطبيق الشريعة والعمل على تطبيق العلامية، فمخّذ الإخوان المسلمين بدعوته لهم باتباع نهج السقيم. لقد مرد على النفاق وتجاوز ابن أبي أضرابه في نفاقه وتخليه للمسلمين. وقد حمل لواء مشروع "الإسلام المعتدل" الذي يعني القبول بالعلامية والديمقراطية وكل القيم الغربية باسم الإسلام، فاعتبره جورج بوش الابن قائداً نموذجياً في مشروع الشرق الأوسط الكبير. وبفضل الله فقد فشل المشروع فشلاً ذريعاً بسقوط دعائه، وما عاد أردوغان يتكلم فيه، بل صار يكيل المديح لهادم الخلافة والشريعة مصطفى كمال وبنافق الكاهنيين.

ولديه جيش جرار أرسله إلى كل مكان سيرا في فلك أمريكا، وأما فلسطين وأهلها فلم الخذلان، فلم يرسل لهم رصاصة واحدة، وأخبرها تهديده بالتدخل كما فعل في ليبيا وقراباغ متراجح بعد يومين، ونادى بفكرة خيالية لتأسيس تحالف إنساني من أناس لا يعرفون الإنسانية! فهو يطالب النظام الدولي بالتدخل لنصرتهم وإيقاف تندياهو وعصايته، ولم يتخل عن الاعتراف بكيانهم، وقد أمدهم مباشرة بكافة المواد الغذائية والصناعية طوال سبعة أشهر من طوفان الأقصى، ومن زال يمددهم عن طريق يد ثالثة تشربها منه وتصدها لهم.

وما هو المجتمع الدولي الذي يطالب بتدخله؟! أهو "مجموعة الدول ذات النفوذ التي لديها قدرة على صنع القرار العالمي". ولهذا عُرف بأنه أمريكا نفسها، لأنها الدولة الوحيدة القادرة على صنع القرار العالمي والدول الأخرى تسير خلفها. علماً أنها هي التي تدعم كيان يهود بكل أنواع الأسلحة الفتاكة وفي المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية؛ وإذا عُرف بأنه "الأمم المتحدة" فأمريكا هي التي تسيطر عليها وتترأس مجلس أمنها مع الدول دائمة العضوية التي تصدر القرارات، فهو أولاً جائر بتركيبتها بأن لهم حق النقض ولا أحد يملئ عليهم شيئاً. وهو الذي وافق على مشروع أمريكا بتقسيم فلسطين وأعطف يهود ٨٠٪ منها، ليعلموا كيانهم البغيض، ولم ينفذ القرارات الصادرة تجاههم، ومنها قرار إعادة اللاجئين. وإذا قصد "الدول الغربية الأوروبية بجانب أمريكا" فهي كلها تدعم كيان يهود وتحرض

رئيس أمريكا بايدن يماطل في إيجاد حل للحرب في السودان

بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم (أبو إبراهيم) - ولاية السودان

أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن بياناً شديداً للجهة، نشره البيت الأبيض في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤م، عدّد فيه معانات الشعب السوداني منذ ١٧ شهراً، ووصف هذه الحرب بأنها "حرب فارغة من المعنى انبثقت عنها واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم"، متجاهلاً حقيقة أن دولته هي التي افتعلت هذه الحرب اللعينة، وهي التي تديرها، وذلك لنقل الصراعات السياسية في السودان وبشكل حاد إلى ساحة جديدة، ساحة رسمتها أمريكا لتبعد المدنيين؛ عملاء بريطانيا عن مركز الصراع، ومن ثم تتحكم في أطره، فهي تتابع تداعياتها، فتطيل من أمدها، حيث أوغرت لرجالها بذلك حين قال بايدن، وهو يجلي رعاياه من الخرطوم "الأوضاع الأمنية قد لا تهدأ قريباً".

وفي تقييمه للمخاطر الأمريكية، قالت مديرة المخابرات الوطنية أفريل هاينز الخميس ٤ أيار/مايو ٢٠٢٢م: "إن القتال في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع من المرجح أن يطول" (موقع DW). واسترسلت في تقييمها للوضع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، قائلة (إن الخصمين سيحان للحصول على مصادر خارجية للدعم" وإذا توافرت هذه المصادر "ستفاقم على الأرجح الصراع واحتمال انتشار التحديات في المنطقة").



وبعد مرور ١٧ شهراً من بدء الحرب، يدعو بايدن الجيش وقوات الدعم السريع، إلى "وضع حد للصراع قائلاً: "ندعو طرفي الصراع إلى وضع حد لأعمال العنف والكف عن تقييد النزاع"، مدعياً أن "ذلك من أجل مستقبل السودان وكافة أبناء الشعب السوداني". إن عبارة "وضع حد لأعمال العنف" لا تعني وقف هذه الحرب العنيفة القذرة، بل تؤكد أن أمريكا ليست جادة في دفع الطرفين نحو التفاوض، إذ ذكر بايدن عبارة "استئناف المشاركة في المفاوضات لإنهاء هذه الحرب"، دون تحديد موعد لبدء البداية، فبيانه هو بمثابة كلمات تضليلية لا تعني وقف الاقتتال. ثم إن بايدن يدعو الطرفين لـ"سحب قواتهما" إلى جهة لم يحدد لها أيضاً، في الوقت الذي تشتعل فيه المعارك في الفاشر. وبها هو المبعوث الأمريكي الخاص للسودان توم بريوليو يمارس التضليل نفسه قائلاً إن: "الاستيلاء على الفاشر لا يعني السيطرة على دارفور". ويقول "نحتاج أن ننهى هذا الصراع" دون تحديد آلية، أو موعد بعينه، تماماً مثل موقف رئيسه بايدن، بل يدعي العجز عن حل المشكلة فيقول: "نحن بحاجة إلى عقول أكثر راحة، لكي ننسحب ونوقف هذه المعركة، ونوجه أنظارنا أيضاً في الوقت نفسه، نحو أجزاء أخرى من السودان" (إبي بي سي، ١٢/٦/٢٠٢٤م)؛ فيبدو أن أمريكا ليست على عجلة من أمرها حرب السودان، لتضمن إزاحة المدنيين؛ عملاء أوروبا بالكامل إن استطاعت، وتطمئن على استقرار الجيش والدعم السريع بالمشهد السياسي.

ثم إن بايدن يتباكي على جرائم قوات الدعم السريع، وانتهاكاتهما فيقول: "حري بقوات الدعم السريع وقف هجومها الذي يؤدي المدنيين السودانيين بشكل غير متناسب"، فهو يؤيد الأذى مطلقاً، لكنه يريد تخفيفه عن أهل السودان حتى يوضع الباب أمام تقارير المنظمات الدولية التي تصدر ما يدور في السودان، تضعف بها موقف رجال أمريكا في قيادة الجيش وقوات الدعم السريع. وفي الوقت نفسه يجزم القوات المسلحة فيقول: "حري بالقوات المسلحة السودانية أن تكف عن قصصها العشوائية الذي يدمر حياة المدنيين والبنية التحتية المدنية"، وكان هذا القصف الذي يقوم به الجيش هو الأول من نوعه في دارفور؛ ثم يرثي أهل دارفور، ويخادعهم قائلاً: "لقد تسبب هذا النزاع الدائر بنزوح حوالي عشرة ملايين شخص، وتعرضت خلاله النساء والفتيات لعمليات الخطف والاعتداء الجنسي. لقد انتشرت المجاعة في دارفور وتهدد الملايين في سائر أنحاء البلاد". هكذا هي أمريكا، فهي تريد من خلال هذه الحرب، المحافظة على نفوذها في عموم السودان عبر العسكر من

الطرفين، وقد نجحت إلى حد ما في الحد من تأثير المدنيين واقترابهم من كرسي الحكم الفعلي. إن بيان بايدن، قد ركز كذلك على ما يجري في الفاشر بصورة لافتة للنظر فقال: "وها هي مدينة الفاشر في دارفور - والتي يقطنها حوالي مليوني شخص ومئات الآلاف من النازحين - تزح تحت وطأة حصار تفرضه قوات الدعم السريع منذ أشهر. وقد تحول هذا الحصار إلى هجوم شامل في الأيام القليلة الأخيرة".

إننا نعلم أن الفاشر مهمة بالنسبة لأمريكا، فقد استولت قوات الدعم السريع يوم ٢٠٢٣/١١/٢١ على مدينة الضعين في شرق دارفور، وأمريكا تسمع وترى، كما استولت على مقر قيادة الجيش الفرقة ٢٠ هناك دون قتال، عندما انسحب الجيش منها بذريعة تجنب خطر المواجهات بينهما، وتضرر المدنيين؛ وادعت قوات الدعم السريع "أن انتصاراتها فتحت باباً واسعاً للسلام الحقيقي...". (الجزيرة ٢٠٢٣/١١/٢٢).

وأمريكا تسمع وترى، وقبل ذلك استولت هذه القوات على مدينة نيالا في جنوب دارفور، وعلى مدينة الزنجي في وسطها، ومدينة الجنينة في غربها، وأمريكا ترى كل ذلك وتسمع، ولم تنطق ببنت شفة؛ وها هي قوات الدعم السريع تقتال بشراسة لتستولي على الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، والعاصمة السياسية والإدارية للإقليم،

فإذا استولت قوات الدعم السريع على الفاشر، وبالطبع هذا ما تريده أمريكا، لترون قد وجهت ضربة قاصمة للحركات الموالية لبريطانيا، وخاصة حركتي تحرير السودان، والعدل والمساواة، اللتين عقدتا العزم على الدفاع عن الفاشر إلى آخر الرمق ولا سوف تتلاشيان، لذلك يقاتلون فيها بشدة، وهذا ما جعل قوات الدعم السريع لم تتمكن من السيطرة على الفاشر حتى الآن. ومع أن الفاشر تعد آخر معقل للجيش في دارفور، ومع أنهم ظاهرياً مع المعارضة ضد الدعم السريع، إلا أنهم لا يقاتلون بجد معها ضدها، ولا لقطع الجيش داربهم فعنده قوة كافية، ولكن الخطة الأمريكية تريد بقاء الجيش، وقوات الدعم السريع للأغراض التي تريدها أمريكا في السودان، والقضاء على المعارضة الأوروبية، أو تهيمبها؛ لتكون قوات الدعم السريع في دارفور معارضة سياسية ذات قوة مسلحة، حتى إذا اقتضت مصلحة أمريكا، في أي وقت، انفصالاً آخر بعد جنوب السودان، فيكون في دارفور على يد هذه القوات.

إن أمريكا لم تصل إلى أهدافها بعد، وبخاصة في دارفور، لذلك يرى بايدن في الفاشر يكتفي بالتركيز على إيصال المساعدات الإنسانية، دون التشديد على وقف إطلاق النار، وقد أشاد في بيانه بما جرى في محادثات جنيف العنيفة قائلاً: "وقد نجحت المجموعة في تأمين فتح طرق جديدة إلى دارفور والخرطوم والتي يتم من خلالها الآن تسليم المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها، والسماح بوصول بعض مهابط الطائرات لزيادة توصيل المساعدات، ولكن علينا أن نستمر في الضغط من أجل المزيد".

منذ أن خرجت إلى العالم، لتتخذها مطية للتدخل في شؤون العالم.

فلا خير في بايدن، ولا يرجى من بياناته نفع، فإن الذي ينفذ أهل السودان هو ما قاله أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته في ٢٠/١٠/٢٠٢٤م: "إن الذي يجري في السودان لهو خسارة أهل السودان المسلمي...".

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَقَبَّ السُّلْمَانُ بِسَيْفِيهَا قَاتَلْتَنِي وَالتَّقُولُ فِي النَّارِ»، وعلى الخلفين في الجيش، وفي الشعب أن يتحركوا لإسقاط كل هذه المؤامرات، والتخلص من العلاء، هم أس البلاء، وبهم يتكمن المستعمرون من كل هذه المؤامرات، وعلى كل المخلفين أيضاً أن يتحركوا لنصرة حزب التحرير؛ القيادة السياسية المخلصه، والتي ما توقفت عن كشف هذه المؤامرات منذ عقود، وكان رأياها صائبا في كل مرة، فعلى المخلفين من أهل القوة أن ينصروه نصره لدين الله، وإعزازاً له، «وَلَيْتَمَنَّزَ اللَّهُ أَنْ يُنصِرَهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»

وقفات مع المناظرة الرئاسية الأولى بين ترامب وهاريس

بقلم: الأستاذ حسن حمدان – ولاية الأردن

جرت المناظرة الرئاسية الأولى التي استضافتها شبكة إيه بي سي الإخبارية بين الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، وبين نائبة الرئيس والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، وسط ترقب كبير. كانت المناظرة فرصة حاسمة لكل مرشح لتعريف موقفه في سياق انتخابي محتدم، قبل بدء التصويت المبكر في عدة ولايات رئيسية، وقبل شهرين من موعد تصويت الناخبين الأمريكيين في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقد شهدت المناظرة تركيزاً على قضايا محورية مثل: الإجهاض، والهجرة، والاقتصاد، وحرب غزة وأوكرانيا وتداعيات انسحاب أمريكا من أفغانستان. وقد أظهرت المناظرة بعض الأمور التي ينبغي الوقوف عندها:

أولاً: إن أسلوب المناظرة بين المرشحين هو أسلوب جيد فهو فرصة لبيان عقلية كل مرشح وعرض برنامجه الانتخابي ومخاطبة الجمهور وبيان مهاراته وقدراته، إلا أنه قد روتفه من خلال أداء المرشحين في الدول الغربية وخاصة أمريكا.

فالأصل في كل مرشح أن يتعدى عن أسلوب المتكافئة والدعاية المضادة والهجوم الشخصي، بل يعرض كل منهم برنامجه وعقليته، ويكون هدفه هو بيان الأنسب للمرحلة وطبيعة الصعوبات والتحديات أو الارتقاء بالأمة والكيان السياسي، لكننا وجدنا المناظرة بين هاريس وترامب اتخذت نهجاً استفزازياً من أجل دفع الخصم للوقوع في الخطأ، وهذه النقطة فوق كونها سلبية إلا أنها تدل على محاولة كل طرف هدم وتصميم الطرف الآخر شخصاً وحزباً، وهذا أسلوب سيئ جداً جعل من المناظرة فضيحة وأليب أسلوباً يرتقي بالمرشحين لمصلحة الأمة والكيان السياسي.

وهذا أمر ما كان ليحاصل لو كان لكل منهما برنامج ومشروع سياسي يترشح على أساسه لينشغل به ويعرضه كأسلوب بناء، وليس أسلوب الهدم واغتيال الشخصية فضلاً عن أن الهدم يدل على شخصية المترشحين وضعفهم.

ثانياً: أثارت هاريس نقطة غاية في الأهمية والدقة وهي اتهام ترامب وارتباطه بمشروع ٢٠٢٥ "خطة إعادة هيكلة الحكم في أمريكا"، وهو ما نفاه ترامب. وهذا المشروع أصدرته مؤسسة التراث، وهي مؤسسة بحثية وتعليمية مهمتها بناء وتعزيز السياسات العامة للمحافظة ومقرها واشنطن.

"تتكون خطة المشروع من ٩٢٠ صفحة، وتمثل رؤية المحافظين لما يجب أن يكون عليه شكل الحكومة الأمريكية المقبلة من خلال توسيع السلطات الرئاسية وإصلاح القوى العاملة الفيدرالية بحيث يمكن استبدال الموالين الحزبيين بها". وفقاً لموقع إن بي آر. ويقول الموقع: "إن المشروع لا يمثل خطة ترامب، ولكنها خطة وضعت من أجل رئاسته في حال فوزه في الانتخابات". وسبق لبايدن أن قال: "إن مشروع ٢٠٢٥ يجب أن يخضع كل أمريكي لأنه سيمرر ترامب سلطة لا حدود لها على حياتنا اليومية".

هذا المشروع يرتكز على أربع ركائز من شأنها

ثورة الشام والضوء في آخر النفق

بقلم: الأستاذ منير ناصر

تمر ثورة الشام اليوم في نفق مظلم يكاد الناظر إليها من بعيد أن يحكم عليها بالهلاك والفشل، لم لا وهو يسمع تصريحات النظام التركي تتسارع كل يوم لتؤكد سعيه الحثيث للتطبيع مع نظام أسد المجرم، ومعلوم للجميع أن النظام التركي هو عملائه قادة الفصائل، فهي تتوزع بين ظلم وتسلط على رقاب العباد، وبين اقتتالات هنا وهناك، إضافة لفرض الضرائب والمكوس والتضييق على الناس في معاشهم.

كل هذا وغيره يجعل نظرة التشاؤم هي السائدة عند من ينظر لواقع الثورة، فأنى للثورة أن تحقق نصراً على نظام أسد المتماكك وقد رهنت قفاراته عند النظام التركي الساعي للتطبيع معه؟ أتى لها أن تحرز تقدماً أو تحريراً للبلاد وهي ما تترزح تحت جور القادة المتفريقين في التسلط على الناس والمجتعيين على مائدة الداعم؟

إن لسان حال الناظر إلى الثورة يقول: لا تحدثني عن الثورة فهي قد ماتت، وما يجري الآن هو ردم التراب عليها، فهل سمعت عن ميت عادت له الحياة؟! ألا ترى أن الجهات مغلقة والافتقالات والخلافات والاصطفافات مشتتة؟ ألم تسمع تصريح أردوغان الأخير الذي قال فيه "أظهرنا رغبتنا في لقاء بشار الأسد من أجل تطبيع العلاقات التركية السورية وننتظر الآن رد الجانب الآخر؟"

لكن، مهلاً أيها الناظر من بعيد، اقترب ودقق النظر، وتلفت ليكمان، وبسرعة، انظر إلى ذلك النور الذي بدأ يتسلل للمكان، ألا ترى أن انفضاح وانكشاف دور النظام التركي الذي خدع أهل الثورة طوال سنوات الثورة، هو نور يبديد الظلمة؟ ألا ترى أن ظلم القادة هو سبب كبير لانفضاح المخلصين عنهم؟ ألا تعلم أن اشتداد الفكر والتأمر دليل عظم هذه الثورة وقوتها وهي التي بقيت عصية على الانكسار

خامئني: دماء حسن نصر الله لن تذهب هدراً

الجزيرة نت، ٢٠٢٤/٩/٢٨ - في موقف ضعيف قال المرشد الإيراني علي خامنئي "إن مسيرة سيد المقاومة ستستمر وضربات المقاومة على جسد الكيان الصهيوني ستكون أقوى". ودون أن يبدي أي استعداد لنحر إيرياني ضد كيان يهود اكنفى بالاجتماع بمجلس الأمن القومي الإيراني ولم يجمعه القيادات العسكرية التي يكون من طبيعة عملها تجهيز الرد. وفي إشارة أخرى على ردة الفعل الضعيفة أعلن المرشد الإيراني الحاد في إيران لمدة ٥ أيام: وقال: "دماء الشهيد عباس الموسوي لم تذهب هدراً، ودماء الشهيد السيد حسن نصر الله لن تذهب هدراً أيضاً".

قد زادت جرأة كيان يهود ضد حزب إيران في لبنان بشكل كبير بعد أن رأت ضعفاً منه ومن إيران في ردادات الفعل على سلسلة الاغتيالات المتلاحقة في لبنان وطهران.

طهران تعلن مقتل قائد قوة القدس في لبنان

العميد عباس نيفروشان في بيروت

آر تي، ٢٠٢٤/٩/٢٨ - أعلنت طهران مقتل العميد عباس نيفروشان مسؤول ملف لبنان في فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني بهجوم كيان يهود الأخير على الضاحية الجنوبية في بيروت والذي تم فيه اغتيال أمين عام حزب إيران حسن نصر الله. وقال رئيس القضاء العسكري الإيراني أحمد بوجرفان "كان ضيفاً على الشعب اللبناني واستشهد في الهجوم (الإسرائيلي) على لبنان".

وبهذا فإن إيران تستمر في تلقي الضربة تلو الضربة من كيان يهود دون أن يكون لها رد فعل قوي أو غضبة في سبيل الله تنسي يهود وسائوس الشيطان، وهي قادرة على ذلك. بهذه العمليات القوية التي ينفذها كيان يهود ضد القيادات الإيرانية في سوريا ولبنان وضد قيادات فلسطينية في طهران، وضد قيادات حزب إيران في لبنان فإنه يأمل بأنه قد استطاع ترميم قوة الردع لديه بعد أن حطمتها حرب غزة خلال عام كامل.

أهداف اتفاقية سيداو من إلغاء التمييز بين الرجل والمرأة

نصت اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ١٩٧٩ صراحة على ضرورة القضاء على الأدوار النمطية (إشارة إلى اختصاص المرأة بالأهومة، واختصاص الرجل بالقوامة داخل الأسرة)، وأيضاً نصت على أن الأهومة "وظيفة اجتماعية". أي أنها ليست لصيقة بالمرأة، بل يمكن إسنادها لأي شخص، ليس بالضرورة أن يكون الأم. أما ما هو مصير أسرة متناكفة متقاتلة على حقوق كهدم ما هو مصير الأطفال فهذا الأمر لا يقدم كمشكلة بل ليس بالضرورة بحته. النتيجة التتمية هي أن لا تكون هناك أسرة بالمعنى الشرعي، وأبناً ولا رجل ولا امرأة، وإنما نرس جديدة شاذة وأبناء نتاج للتلفيق الصناعي، هذا هو الأمر باختصار تماماً كما يحدث اليوم في الغرب، فالمرث يترك هؤلاء يعيشون في الأرض الفساد؛ لعنده الدرجة حيث الأفكار والمفاهيم التي تهدف إلى تدمير البقية الباقية من أحكام الإسلام في مجتمعنا، وخاصة ما يتعلق بالأسرة المسلمة، ونجد في المقدمة من يعين الغرب ويساعده على ذلك ألا وهو حكومات الخزي التي أبت أن لا تكون في كئانة العدو يتسهل تمرير المؤتمرات الخبيثة على المرأة المسلمة بمثل هذه المؤتمرات المسخ. إن أية رؤية للمرأة بعزل عن دين الله وشريعته لن تجر علينا سوى الويل والثبور، وإن الوضع الأفضل للمرأة لا يعزل عن النهضة الشاملة في السياسة والحكم وكافة شؤون الحياة، وإن تلك النهضة لا يمكن أن تكون إلا بتطبيق كامل شامل لشريعة الله في دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة وعلى خطا من رضي الله عنهم في نص كتابه، دولة تنأى بنفسها عن إغلامات الفساد؛ واستنقادات أعداء المسلمين، وترتبط بنفسها بالله ورسوله والمسلمين، فتكون كل رؤاها وقراراتها وقوانينها ومخططاتها منبثقة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ، وبذلك فقط تنهأ المرأة بسعادة الدنيا ونعيم الآخرة.

أحكام الإسلام نزلت لتطيق في واقع الحياة

وتخرج البشرية من الظلمات إلى النور

الإسلام جاء بأحكام تتعلق بالفرد، وجاء بأحكام تتعلق بالجماعة، لأنه ليس ديناً كهنوتياً، بل هو دين منه الدولة، وأحكامه نزلت لتطيق في واقع الحياة، وتخرج البشرية من الظلمات إلى النور، فكما هو مطلوب من المسلم الإيمان والتقوى، واجتبات الكفر والعاصي، مطلوب منه أن يحمل الإسلام رسالة هدى ونور للعالم، ويعمل على إيجاد الكيان الذي يحفظ على المسلمين عقيدتهم وتقواهم، ويمنعهم من الوقوع في حياثل الكفر والمعصية، ويقوم بإيصال هذه الرسالة لبناي الأمم والشعوب، فالرسول ﷺ لم يطلب من المؤمنين معه مجرد الإيمان والتقوى، وتعلم الأحكام الشرعية التي تلتزمهم في حياتهم فقط، بل كان يعلمهم على إيجاد بيئة الإيمان والتقوى بإقامة الكيان الذي يجعل المجتمع كله يسير بالاتجاه نفسه الذي يسير عليه إيمان الفرد وتقواهم. وهذا ما تحقق له عندما أقام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة. وهذا ما يتوجب علينا فعله بصفتنا مسلمين اليوم، أن نتعلم أحكام الله لنعمل بها على الصعيد الفردي، وأن نسعى لإيجادها في واقع الحياة بإيجاد الدولة التي تضمن تطبيقها على المسلمين في الداخل، وتحملها لغير المسلمين في الخارج، فنحن الأمة الوسط التي اختارها الله لتكون شاهدة على الناس يوم القيامة، فإن تخليها عن واجبنا تجاه هذا الدين، ولم نقم بحمله وتبليغه للعالم، وتخلينا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غرقت السفينة، وكأنا مع الفارقين والخاسرين في الدنيا والآخرة والعياد بالله، فمن نعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل القائم في خرد الله، والواقع فيها كمثل قوم استهوا على سفينة، فصار بعضهم أملاً، وبعضهم أسفلاً، وكان الذين في أسفلاً إذا استهوا من لواء مؤوا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا غرقنا في مئسنا غرقاً ولم نؤد من فوقنا، فإن تروكهم وما أروا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً»، رواه البخاري.